قواتنا المسلحة تضرب «بن غوريون» وأهدافا حيوية وعسكرية للعدو الصهيوني

صنعاء خلية لـ«الموساد» في قبضة الأمن

تمديد مفاوضات الأسرى في عمّان حتى 11 أبريل

الأحد 5 نيسان/أبريل 2026
17 شوال 1447هـ - العدد (1831)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

من صيّاد إلى فريسة؟

المقاتلات الأمريكية في سماء إيران

العـــدد 1831
الأحـــد 5 نيسان/ أبريـــل 2026
www.laamedia.net

قواتنا المسلحة تضرب «بن غوريون» وأهدافاً حيوية وعسكرية صهيونية

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها نفذت العملية العسكرية الخامسة التي استهدفت مطار اللد "بن غوريون" في منطقة يافا المحتلة وأهدافاً حيوية وعسكرية للعدو الصهيوني جنوب فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان مساء أمس، أن القوات المسلحة استهدفت بصاروخ باليستيٍّ انشطاري وعدد من الطائرات المسيّرة، مطارَ اللد في منطقة يافا وأهدافاً حيوية وعسكرية للعدوِّ "الإسرائيليِّ" جنوب فلسطينَ المحتلة.

وأكدت أن العملية العسكرية، التي تم تنفيذها بالاشتراك مع الحرسِ الثوري والجيشِ الإيرانيِّين وحزب الله اللبناني، حقّقت أهدافها بنجاح.

وأشار البيان إلى أن العملية تأتي دعماً وإسناداً لمحور الجهاد والمقاومة في إيران ولبنان والعراق وفلسطين، وفي إطار مواجهة المخطط الصهيوني الذي يسعى لإقامة "إسرائيل الكبرى" تحت مسمى "الشرق الأوسط الجديد".

وحيّت القوات المسلحة كافة أبناء الشعب اليمني على خروجه الحاشد في صنعاء والمحافظات والمديريات والقرى رفضاً للمخطط الصهيوني ومواجهة معادلة الاستباحة التي يسعى العدوُ لفرضها على الأمة، مؤكدة استمرارها في تنفيذ العمليات العسكرية ضمنَ محور الجهاد والمقاومة حتى يتحقق النصر بإذن الله.

تمديد مفاوضات الأسرى في عمّان حتى 11 أبريل

رصد

مددت الأمم المتحدة المفاوضات الجارية في عمان، بين الوفد الوطني والسعودية ومرتزقتها حول ملف الأسرى.

وقالت المصادر إنه تم تمديد المفاوضات، التي تجري في العاصمة الأردنية عمان بشأن الأسرى، حتى يوم السبت 11 نيسان/ أبريل الجاري.

وأضافت أن الهدف إتاحة المزيد من الوقت أمام المفاوضين لإضافة أسماء جديدة ضمن قوائم التبادل.

ارشيف

وتتركز المفاوضات، التي انطلقت في 6 شباط/ فبراير الماضي، على بحث ترتيبات تنفيذ اتفاق تبادل 2900 أسير، الذي تم التوصل إليه خلال جولة مفاوضات استضافتها العاصمة العمانية مسقط.

وكان رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، قد اتهم في وقت سابق السلطات السعودية ومرتزقتها بعرقلة تنفيذ صفقة تبادل الأسرى التي تم التوصل إليها سابقاً، مشيراً إلى أن تلك الأطراف تعمل على تعطيل الصفقة بدوافع سياسية وحسابات داخلية.

أزمة وقود تخنق حضرموت والمهرة وسط ارتفاع كبير للأسعار

رصد

تشهد محافظتا حضرموت والمهرة المحتلتان أزمة وقود حادة، أدت إلى انقطاع شبه تام للمشتقات النفطية وتفاقم الأوضاع الإنسانية، مع انتشار لافت للسوق السوداء وارتفاع غير مسبوق في الأسعار.

وقالت مصادر محلية إن مديرية الريدة وقصيعر بمحافظة حضرموت تعيش أزمة خانقة شملت كافة المشتقات النفطية، التي انعدمت من المحطات التجارية، يرافقها ارتفاع جنوني في أسعار البنزين في السوق السوداء، إذ وصل سعر اللتر الواحد إلى 2500 ريال، ما يثقل كاهل المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

ويعكس هذا الارتفاع القياسي حجم المعاناة التي يعيشها السكان المحليون في المحافظات المحتلة.

وبحسب المصادر فإن جذور الأزمة تعود إلى أن مسلحين قبليين قطعوا الطريق شرق مدينة الشحر واحتجزوا عدداً من ناقلات الوقود، مشترطين على سلطات الارتزاق الإفراج عن أحد المعتقلين لديها مقابل السماح بمرور الإمدادات النفطية.

وتسبب استمرار احتجاز الناقلات بشلل تام لحركة توزيع الوقود باتجاه المناطق الشرقية من حضرموت المحتلة.

كما امتدت تداعيات هذه الأزمة لتشمل محافظة المهرة، في ظل غياب دور سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق.

غازية مأرب تخرج عن الخدمة والمدينة تغرق في الظلام

مأرب

أفادت مصادر محلية بأن التيار الكهرباء انقطع عن مدينة مأرب المحتلة، جراء خروج محطة مأرب الغازية عن الخدمة.

وأضافت المصادر أن مدينة مأرب وعدداً من مديرياتها الخاضعة لسيطرة المرتزقة دخلت، منذ مساء أمس، في ظلام دامس، ما فاقم معاناة المواطنين.

يأتي هذا تزامناً مع استمرار إضراب العمال احتجاجاً على عدم صرف الموازنة المخصصة للعام 2024؛ إذ سبق ذلك تدهور كبير في وضعية الكهرباء في المحافظة النفطية التي من المفترض أن تكون خارج نطاق أزمات الطاقة الكهربائية، بسبب احتضانها أكبر مشروع لتوليد الكهرباء بالغاز في اليمن.

وقالت مصادر محلية إن الانقطاعات المتكررة أثرت تأثيراً مباشراً على الحياة اليومية للسكان، بخاصة النازحين، كونهم يمثلون النسبة الأكبر من سكان المحافظة، وغالبيتهم يعيشون في مواقع نزوح معرضة بشكل كبير لمخاطر تقلبات الطقس وارتفاع درجة الحرارة.

وتخرج المحطة الغازية عن الخدمة، بين الفينة والأخرى، نتيجة أعطال فنية مرتبطة بالإهمال وقلة الصيانة.

الأحد 5 نيسان/ أبريل 2026
العدد 1831
www.laamedia.net

مع استمرار العدوان على إيران.. واشنطن تستحضر رعب سماء اليمن

تقرير أمريكي يكشف تفاصيل كمين لـ(F-16) فوق صنعاء

15 ثانية بين الحياة والموت

عادل بشر

في توقيت لا يبدو بريئاً، أعادت مجلة القوات الجوية والفضائية (Air & Space Forces Magazine) الأمريكية فتح واحدة من أخطر لحظات الاشتباك الجوي التي واجهتها القوات الأمريكية في أجواء اليمن، مستحضرةً تفاصيل اقتراب طائرتي (F-16) من حافة السقوط في سماء صنعاء خلال العدوان الأمريكي على اليمن العام الماضي.

وفيما يأتي التذكير بهذه الحادثة بعد مرور عام عليها وعلى اضطرار واشنطن إلى الدخول في هدنة مع صنعاء، مطلع أيار/ مايو 2025، فإن توقيت التذكير بالحادثة يحمل في طياته -وفقاً لمراقبين- رسالة عسكرية وسياسية مزدوجة، في لحظة إقليمية شديدة الحساسية، تتقاطع فيها احتمالات التصعيد الأمريكي-"الإسرائيلي" ضد إيران مع دور متوقع لصنعاء في استخدام ورقة البحر الأحمر، لاسيما وأن تقرير المجلة الأمريكية جاء بعد أيام قليلة من إعلان صنعاء انخراطها المباشر في معركة الإسناد، في 28 آذار/ مارس الماضي.

مجلة القوات الجوية والفضائية الأمريكية عنونت تقريرها الذي نشرته أمس الأول بـ"حياة أو موت فوق اليمن"، واستهلته بتساؤل: "كيف نجا قائدا طيارتين من طراز إف 16 من كمين نفذه الحوثيون باستخدام أسلحة جوية"، مشيرة إلى أن "15 ثانية فقط فصلت بين طياري طائرتين إف 16 ويليام باركس ومايكل بلي وبين الموت في سماء اليمن ليلاً".

وأوضحت المجلة أنها أجرت لقاءات مع الطيارين حول ما جرى لهما في سماء اليمن بتاريخ 27 آذار/ مارس 2025 خلال ما سمتها الولايات المتحدة "عملية الفارس الخشن"، التي شنتها ضد صنعاء في 15 آذار/ مارس 2025، واستمرت حتى 6 أيار/ مايو 2025.

ولفتت إلى أن الطائرتين كانتا ضمن مهمة لقصف أهداف داخل اليمن قبل أن تتحولا فجأة إلى هدف لصواريخ أرض-جو يمنية، في مشهد وصفته المجلة بعبارة "أصبح الصياد فريسة".

كمين صاروخي

تبدأ الحكاية من تلك الثواني القليلة التي فصلت بين الحياة والموت، كما وصفها الطياران الأمريكيان. لكن ما تكشفه الرواية الأمريكية يتجاوز البعد الدرامي، ليكشف عن تحول نوعي في طبيعة المواجهة الجوية فوق اليمن. فالطياران، اللذان انطلقا ضمن مهمة هجومية وصفاها بـ"المعقدة"، في إطار حملة جوية شاركت فيها قاذفات شبحية وطائرات متطورة، وجدا نفسيهما فجأة في موقع الفريسة، بعد أن نجحت الدفاعات الجوية لقوات صنعاء في نصب كمين صاروخي محكم، دون أن تمنحهما أنظمة الإنذار سوى ثوانٍ معدودة للتفاعل.

هذا التحول من "الهجوم الآمن" إلى "النجاة بصعوبة" يعكس جوهر المأزق الأمريكي في اليمن. فبحسب ما أقر به الطياران ومسؤولون أمريكيون، لم تكن المشكلة في كثافة النيران فحسب، وإنما في طبيعة التهديد نفسه. منظومة دفاع جوي "غير مفهومة بالكامل"، تعتمد على أدوات رصد سلبية، ولا تُصدر إشارات يمكن التقاطها مسبقاً، وتُحسن اختيار توقيت الاشتباك. بمعنى أدق، كانت صنعاء تقاتل بطريقة تُعطل تفوق التكنولوجيا الأمريكية المتطورة.

الأكثر دلالة في الشهادة الأمريكية هو توقيت الكمين. فالدفاعات اليمنية بدأت التصدي للمقاتلات الأمريكية منذ دخولها الأجواء اليمنية، ثم باغتتها خلال عملية الانسحاب.

وقالت المجلة: "وصل باركس وبلي إلى هدفهما قرب العاصمة اليمنية صنعاء، وأطلق كل منهما صاروخاً واحداً مضاداً للإشعاع من طراز (AGM-88 HARM). وكان هذان الصاروخان من بين نحو 50 صاروخاً أطلقت خلال الحملة في نحو 24 اشتباكاً ضد مواقع صواريخ أرض-جو ومدفعية مضادة للطائرات".

وأضافت: "أصابت الصواريخ أهدافها، وبدا أن الدفاعات الجوية الحوثية قد أسكتت. ولكن مع بدء الطائرات الأمريكية بالانسحاب من أجواء البلاد، تظاهر الحوثيون بالضعف، منتظرين فرصتهم للرد".

ووفقاً للطيارين، فقد انقضت صواريخ أرض-جو اليمنية على الطائرات الأمريكية في لحظة انسحابها، حين يكون الطيارون في حالة انتقال ذهني وعملياتي. ولفتوا إلى أن هذه ليست مجرد مصادفة تكتيكية، وإنما تعبير عن فهم عميق لسلوك الخصم، وقدرة على إدارة المعركة على مستوى الزمن، لا فقط على مستوى النيران.

في تلك اللحظات، كما يروي الطياران، تحولت السماء إلى ساحة مطاردة. ستة صواريخ أرض-جو أطلقت على المقاتلتين خلال دقائق، ومناورات حادة استنزفت الوقود، وصواريخ تمر على بعد أقدام من الطائرات. ولم يعد السؤال في أذهان الطيارين: هل ستصاب الطائرة؟ بل: هل يمكن النجاة أصلاً؟! وهو ما دفع القيادة الأمريكية إلى اتخاذ خطوة استثنائية بإرسال طائرات التزود بالوقود إلى مناطق قريبة من الخطر، في مخاطرة نادرة تعكس حجم المأزق.

وقال مسؤول دفاعي أمريكي رفيع المستوى: "حاولنا فهم ما كان يحدث بالضبط. بذلنا جهداً حثيثاً لفهم جميع المعلومات التي كانوا يحصلون عليها لتكوين صورة واضحة. ولا أعتقد أننا توصلنا إلى فهم كامل بنسبة 100% لذلك".

وأضاف: "الحوثيون خصمٌ صعب ومثيرٌ للاهتمام. لقد خاضوا معارك طويلة ضد السعوديين والإماراتيين. وهم في كثير من الجوانب متمرسون ومبتكرون".

تمهيد لخسائر قادمة

ووفقاً لمراقبين فإن الأهمية الحقيقية لهذا التقرير لا تكمن فقط في تفاصيل الاشتباك، وإنما في توقيت نشره الآن. فإعادة تسليط الضوء على حادثة تعود إلى عام مضى، في ظل احتدام المعركة مع إيران، يحمل دلالات واضحة على أن الولايات المتحدة، التي قد تجد نفسها مضطرة لتوسيع نطاق المواجهة مع دخول صنعاء معركة الإسناد، تُعيد تذكير نفسها وجمهورها بأن جبهة اليمن ليست ساحة سهلة، وأن أي انخراط جديد فيها قد يُكلف أكثر مما يُتوقع.

ويرى محللون أن هذا التذكير "تحذير مبطن بقدر ما هو اعتراف". تحذير من أن السماء التي كادت تبتلع طائرتين متقدمتين، قد تفعل ذلك مجدداً، وربما على نطاق أوسع، واعتراف بأن خصماً وُصف في السابق بأنه "غير تقليدي"، نجح في فرض معادلات ردع حقيقية، ليس عبر امتلاك تفوق جوي، وإنما عبر حرمان خصمه من استخدام تفوقه بأمان.

ولعل ما يزيد ثقل هذه الشهادة هو ما رافقها من اعترافات أوسع بفشل الحملة الجوية في تحقيق أهدافها الحاسمة. فرغم عشرات الأيام من القصف، واستخدام أحدث المنصات الجوية، لم تتمكن الولايات المتحدة من القضاء على البنية القيادية لصنعاء، ولا تحييد أو إضعاف قدراتها العسكرية، أو منعها من مواصلة إسناد غزة. وبخلاف ذلك أثبتت الدفاعات اليمنية قدرتها على الصمود والتكيف، ونجحت خلال معركة إسناد غزة في إسقاط 22 طائرة أمريكية من طراز (MQ9) المتطورة.

في الخلاصة تبدو صنعاء في هذه الرواية، رغم أنها جاءت من مصدر أمريكي، كطرف استطاع أن يفرض إيقاعه الخاص. لم تمنع الضربات؛ لكنها جعلتها مكلفة. وكذلك لم تسقط كل الطائرات؛ لكنها جعلت بقاءها في السماء مخاطرة. ولم تمتلك تفوقاً تقنياً؛ لكنها نجحت في تحييد تفوق خصمها.

من هنا، يمكن فهم لماذا اختارت المجلة الأمريكية إعادة نشر هذه القصة الآن. ليس كونها "قصة نجاة بطولية"، كما يحاول الإعلام الغربي تصويرها، وإنما وثيقة تحذير من حرب لم تستطع واشنطن حسمها، ومن ساحة قتال أثبتت أنها قادرة على مفاجأة "القوة الأعظم في العالم".

حماةُ حمى «المحور الإبستيني»

من أين جاؤوا بكل هذا الحقد؟ وعلام يعادون كل مَن قال: لا للظلم والاستكبار والاحتلال واستباحة العرض والأرض؟

إنهم حفنة محللي شبكات أبوال الأبل، الساقطون من قمم الكرامة إلى وحول الهوان والمذلة؛ يتاجرون بكل شيء؛ فلا قضية إلا وزيفوها، ولا قيمة إلا واسترخصوا حملتها، ولا تضحيةَ في سبيل الحرية والسيادة والاستقلال إلا وحالوا دون انعكاساتها الإيجابية على الفرد والمجتمع والأمة.

لقد استثمر العدو في هذا الحقل؛ فكانت النتيجة: أن امتلك أقوى سلاح يدمر باستعماله في حربه ضدنا الحاضر والمستقبل، نعم فهم أخطر من الأسلحة البيولوجية والكيميائية؛ لأنهم لا يستهدفون الجسد، بل الروح، ولا يدمرون الأرض، بل العقول.

ليست قوة العدو شيئاً إلا بهم؛ فهم حملة مباخره، وحراس سردياته، والفاتحون له الأبواب للدخول إلى باحة كل مقدس وإنساني في النفس والواقع، وحين تستيقظ أمتنا يوماً ما؛ ستدرك أن: عدوها الحقيقي هو هؤلاء، الذين بهم تم تحطيم قلاعها ودك حصونها المادية والمعنوية.

إن قنوات الخليج المعتل، وخبراءها؛ من حماة حمى حماةُ حمى «المحور الإبستيني»: يجيدون التخفي خلف كل حقيقة، ويتعاملون معك بطرق تخريبية ناعمة، يصطادونك بكلمةٍ، ويسلمونك إلى انهيارٍ تام.

انظر كيف يتعاملوَن معنا؛ أما أدركت أنهم: يبيعوننا الوهم باسم الحقيقة، ويقدمون لنا الاستسلام والخضوع، والتنازل عن الأرض والعرض باعتباره حكمةً؟

بهم صار الحق باطلاً، والمدافع عن وجوده وقضاياه متهماً، إذ لوث هؤلاء الوعي، وقدموا الشك كيقين لا يخالطه زيف، وهكذا يهدمون كل المعاني السامية، ويمهدون لاحتلال النفوس والعقول قبل أن يحتل سيدهم الأميركي والصهيوني الجغرافيا.

العدد 1831
الأحد 5 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

مقتل 3 متظاهرين وإصابة آخرين بنيران العميل العليمي في المكلا

حضرموت

قتل ثلاثة متظاهرين أمس في مدينة المكلا، مركز محافظة حضرموت المحتلة، وأصيب عدد آخر بجروح متفاوتة الخطورة، جراء اشتباكات اندلعت أثناء تظاهرة مؤيدة لمرتزقة «الانتقالي الجنوبي».

وأفادت مصادر محلية أن مرتزقة تابعين للعميل رشاد العليمي بلباس عسكري تدخلوا لفض التظاهرة، وقاموا بإطلاق الرصاص ما أدى إلى إطلاق نار أسفر عن مقتل المتظاهرين وإصابة آخرين.

وأكد شهود عيان أن أصوات إطلاق النار تسببت بحالة من الذعر بين السكان في الأحياء المجاورة.

ولا تزال الأوضاع في المدينة متوترة وسط غياب حصيلة رسمية نهائية للضحايا.

المرتزقة يقتلون مواطنا تعذيبا في سجن بعدن

عدن

أقدم مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي على قتل مواطن تعذيبا في سجن بعدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن المختطف عبدالرحمن أحمد العليمي عثر عليه مقتولا في سجن الصولبان الخاضع لما يسمى قوات «الحزام الأمني» التابعة لانتقالي الإمارات في مدينة عدن.

وأوضحت المصادر أن العليمي الذي ينحدر من محافظة تعز، عثر عليه مشنوقا في سجن الصولبان، بعد يومين من اختطافه، وسط مطالبات بالتحقيق في الحادثة ومحاسبة الجناة.

أمريكا تعترف بمصرع وجرح 378 من جنودها بنيران إيران

رصد

في اعتراف رسمي يعكس حجم الخسائر الأمريكية الفادحة في عدوانها على إيران، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» مصرع 13 عسكرياً وإصابة 365 آخرين منذ بدء العدوان الأمريكي الصهيوني ضد إيران في 28 فبراير/ شباط الماضي.

وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان لها أمس أن هذه الحصيلة تشمل القتلى والجرحى الذين سقطوا في المواجهات المستمرة حتى لحظة صدور التقرير، مما يضع الإدارة الأمريكية أمام ضغوط متزايدة لتفسير هذا التصاعد المفاجئ في حجم الخسائر.

وفي تفاصيل الحصيلة، أوضح البيان أن القتلى توزعت رتبهم ومهامهم بين القوات البرية التي فقدت 6 من عناصرها، والقوات الجوية التي سجلت مقتل 7 عسكريين.

أما على صعيد الإصابات، فقد كشف السرد الرسمي عن حجم الضرر الواسع الذي طال مختلف الأفرع، حيث تصدرت القوات البرية قائمة الجرحى بـ247 مصاباً، تليها القوات البحرية بـ63 جريحاً، بينما سجلت القوات الجوية 36 إصابة، بالإضافة إلى 19 جريحاً في صفوف مشاة البحرية «المارينز».

ويرى مراقبون أن هذا الاعتراف الصريح يمثل مقدمة للكشف عن «فاتورة بشرية» قد تكون أثقل بكثير مما أعلنه البنتاغون؛ إذ تشير التقارير الميدانية إلى أن الأرقام الحقيقية المكتوم عنها تتجاوز هذه الإحصائيات.

«خاتم الأنبياء»: سنفرض السيطرة على سماء إيران ونكشف منظومات دفاع جوي مذهلة

الحرس الثوري يضرب «أوراكل» الأمريكية وبطاريات «هايمارس» و«باتريوت» في الخليج

إيران تعلن إسقاط 5 مقاتلات ومروحية أمريكية في يوم

قاآني: «جيرالد فورد» لم تجرؤ على عبور باب المندب

تقرير

بينما كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يهدد بمهلة الـ48 ساعة الأخيرة قبل ما وصفه بـ«الجحيم»، كان حرس الثورة الإسلامية قد أشعل الجحيم بالفعل في القواعد الأمريكية في المنطقة والكيان الصهيوني منذ 35 يوماً.

وأعلن التلفزيون الإيراني أمس عن «يوم أسود» عاشته القوات الجوية الأمريكية والأسطول الخامس؛ حيث نجحت منظومات الدفاع الجوي التابعة لحرس الثورة في إسقاط 5 مقاتلات حربية ومروحية أمريكية في يوم واحد.

وأكد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي أن السيطرة المطلقة على سماء إيران باتت حقيقة واقعة، كاشفاً عن قرب الإعلان عن أنظمة دفاع جوي حديثة وفائقة التطور، قادرة على جعل تقنيات «الشبح» الأمريكية بلا جدوى.

وفي سماء أصفهان، تأكد إسقاط مسيرة أمريكية متطورة من طراز (MQ-1)، لتنضم إلى قافلة الحطام التقني الذي يملأ الصحارى الإيرانية.

استهداف القادة والمدربين الامريكيين واستهداف «اوراكل» في دبي

إلى ذلك انطلقت، أمس الموجة 95 من عملية «الوعد الصادق 4»، لتدك مفاصل الوجود الأمريكي في المنطقة.

وأعلن الحرس الثوري عن هجوم مكثف استهدف بطاريات «هايمارس» في الكويت، ومنظومة «باتريوت» في البحرين، وموقع تجمع مطلقي صواريخ «ماركس» الأمريكية.

وفي عملية استخباراتية دقيقة، استهدفت القوات البحرية للحرس الثوري موقع تجمع «القادة الكبار والمدربين» في الجيش الأمريكي بدولة الإمارات، كما طال القصف واجهة مقر شركة «أوراكل» الأمريكية في مدينة دبي للإنترنت، رداً على الدعم التقني والذكاء الاصطناعي الذي تقدمه هذه الشركات لآلة الحرب الأمريكية والصهيونية.

وفي مياه البحرين، اشتعلت النيران في سفينة تجارية مملوكة للكيان الصهيوني إثر استهدافها بصواريخ بحرية، بينما لا تزال النيران تلتهم سفينة أخرى مرتبطة بالاحتلال في قلب مضيق هرمز الذي تسيطر عليه البحرية الإيرانية بالكامل.

وجاءت الضربات الإيرانية الساحقة بالتزامن مع تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إيران بأن أمامها 48 ساعة من المهلة التي حددها لها لإبرام صفقة، محذّرا من أنها ستواجه «الجحيم الهائل» إن لم يحصل ذلك حد زعمه.

وكتب ترامب على منصته «تروث سوشال»: «أتذكرون حين أمهلت إيران عشرة أيام لإبرام اتفاق أو فتح مضيق هرمز؟ الوقت ينفد، تتبقى 48 ساعة قبل أن ينزل عليهم الجحيم!».

صواريخ عنقودية تضرب وزارة الامن وهيئة الاركان الصهيونية

الداخل الصهيوني عاش حالة من الرعب الوجودي؛ حيث أمطرت القوة الجوفضائية «مستوطنات» بني براك، و«بيتح تكفا»، و«تل أبيب»، ورامات غان، و«كريات شمونة» بوابل من صواريخ «قدر» متعددة الرؤوس.

وسقط صاروخ عنقودي إيراني في محيط مقر وزارة الأمن وهيئة الأركان الصهيونية في قلب عاصمة العدو المزعومة «تل أبيب»، مما أدى لدمار هائل في المباني السيادية، وسط فشل ذريع لمنظومات الاعتراض الصهيونية.

وفي جنوب فلسطين المحتلة، دمرت الموجة 94 مراكز صناعية وعسكرية لقوات الاحتلال، وطال القصف مناطق حساسة في ديمونا والنقب وبئر السبع، بينما أدت الرشقات الصاروخية على حيفا و«الكريوت» إلى انقطاع كامل للتيار الكهربائي، مما جعل مدن «مستوطنات» تعيش في ظلام دامس تحت أزيز الصواريخ الإيرانية التي لا تخطئ أهدافها.

قاآني: نهاية القوات الاميركية في المنطقة هي الفرار

من جانبه تهكم قائد قوة القدس، العميد إسماعيل قاآني، على هروب حاملة الطائرات الأمريكية «جيرالد فورد» من مضيق باب المندب، مؤكداً أن قائدها «المذعور» لم يجرؤ على العبور خوفاً من ضربات المجاهدين الأبطال في اليمن، واصفاً قصة انسحابها بأنها «مسرحية فاشلة» للتغطية على ذعر القيادة الأمريكية من المواجهة المباشرة التي قد تنهي أسطورة حاملات الطائرات للأبد.

وقال قاآني إنّ «قائد حاملة الطائرات جيرالد فورد وبعد أسبوعين من التردد وبقصة مختلقة هرب من البحر الأحمر والمنطقة»، مؤكداً أنّ «مصير جميع القوات الإرهابية الأميركية هو الهروب من المنطقة».

بدوره وجه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي تحذيراً مصيريا لدول المنطقة في أعقاب استهداف الولايات المتحدة و«إسرائيل» لمحطة بوشهر النووية للمرة الرابعة منذ بدء العدوان.

وانتقد عراقجي صمت المجتمع الدولي، محذراً من أن أي تسرب إشعاعي جراء القصف الأمريكي -«الإسرائيلي» لن تقتصر أضراره على طهران، بل سيؤدي إلى «إنهاء الحياة» في عواصم مجلس التعاون الخليجي القريبة، مؤكداً أن قصف قطاع البتروكيميائيات يكشف الأهداف الحقيقية للعدو في تدمير مقدرات الشعوب.

وفي سياق متصل، كشف وزير العلوم الإيراني، حسين سيمائي صراف، عن «إفلاس أخلاقي» للعدو باستهداف 30 جامعة إيرانية بشكل مباشر منذ بدء العدوان، بينها جامعة الشهيد بهشتي، في محاولة يائسة لضرب البنية العلمية للجمهورية الإسلامية، وهو ما اعتبره الوزير دليلاً على عجز العدو في الميدان العسكري وتوجهه لضرب المنشآت الأكاديمية والمدنية.

مظاهرات حاشدة في العراق رفضا للعدوان على إيران

على الصعيد الشعبي، شهدت العاصمة العراقية تظاهرات حاشدة جابت الشوارع وصولاً إلى مداخل المنطقة الخضراء، تنديداً بالعدوان الأمريكي -الصهيوني على إيران والعراق ولبنان. ورفع المتظاهرون من القوى الوطنية شعارات تطالب بالإنهاء الفوري لتواجد قوات التحالف الدولي، معتبرين أن استمرار هذا الوجود يمثل تهديداً مباشراً لأمن العراق واستقراره، ومشددين على رفض استخدام الأجواء العراقية في العمليات «الإرهابية» ضد الجار الإيراني.

العـــدد 1831
الأحـــد 5 نيسان/ أبريـــل 2026
www.laamedia.net

مطهـــر الأشمـــوري

الميكافيلية «المؤسلمة» للنظام السعودي!

قالت أمريكا إنه ومنذ الحرب العالمية الثانية لم تدمر لها قوات في أي حرب ومن أي دولة بمثل ما دمرته إيران فى هذه الحرب وتقصد عدوانها وربيبتها "إسرائيل" على إيران.

ولهذا دعونا من ترامب "الإبستيني" في كل ثرثرته السخيفة والممجوجة نستحضر آخر ما طرحه الرئيس الروسي "بوتين"، حيث يرى أن هذا الصمود المعزز بانتصارات إيرانية يمثل تمهيداً لأرضية النظام العالمي الجديد الأكثر عدلاً والمتعدد الأقطاب، وإيران تكون من قربت واقع هذا النظام حتى إنه بات الواقعية القريبة وليس فقط المستقبلية.

العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران غير القانوني وغير الأخلاقي وغير المبرر فى كل الشرعيات والمشروعيات لم يترك أمام إيران من خيار غير حق الدفاع عن النفس.

والمضحك المبكي هو في مواقف الخلاوجة بقيادة النظام السعودي حين يتهمون ويدينون إيران (المعتدى عليها) بأنها من يمارس العدوان عليهم، مع أن الحق وبكل الحقائق والثبوتيات هي مشاركة مع أمريكا والكيان الصهيوني في العدوان على إيران.

إن كانت هذه الشراكة هي إرادة دول خليجية فهي المعتدية وإن لم يكن لها إرادة في مسألة القواعد الأمريكية فهي شريكة في العدوان فوق إرادتها، وبالتالي وحتى تصل إلى إرادة قادرة على منع العدوان من أراضيها على أي طرف كان –وليس فقط إيران– فستظل هي المعتدية والمشاركة في العدوان.

النظامان السعودي والإماراتي مثلا ثقل العدوان على اليمن وإلى جانب الأمريكي والبريطاني والصهيوني وظلوا يطرحون أنهم يحاربون في اليمن المجوسية والمشروع الإيراني وما إلى ذلك من "الإباستنية" الاحترافية ربطاً بالواجهة الترامبية لـ"الإباستنية".

اليمن لم تعتدِ على أحد ولا يوجد فيها قواعد إيرانيَة كما حال القواعد الأمريكية التي تعتدي على إيران من أراضيكم، فكيف تمارسون عدواناً على اليمن بلا سند، وهل الدفاع عن النفس من اليمن أو إيران أو أي بلد هو الحق المشروع والمكفول من الخالق والمخلوقين أم أنه يصبح هو المجرّم والمحرّم وفق ما تقتضيه مصالح وأطماع أمريكا والصهاينة؟

هذه الأذناب والأحذية لأمريكا والصهيونية عليها أن تثبت وجود قواعد إيرانية في اليمن لتبرير عدوانها، وعليها أن تثبت عدم وجود قواعد أمريكية في أراضيها لتبرير ما تشكوه من عدوان إيراني عليها.

وجود قواعد أمريكية في أراضيكم يدينكم بالشراكة في كل عدوانية وحروب أمريكا والصهاينة بالمنطقة، وعدم وجود قواعد إيرانية باليمن يؤكد أنكم مجرد "أحذية" لأمريكا والصهانية «فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون» و«أي الفريقين أحق بالأمن».

أتحدى النظام السعودي وكل من شاركوا وموّلوا ودفعوا إلى حرب أفغانستان بالإسلاموية أن يقول إنها كانت حرباً من أجل الإسلام، وبالتالي فهذه الحرب الأمريكية باسم الإسلام هي التي مهدت وقرّبت ما عُرف بـ"النظام العالمي أحادي القطبية"، والنظام السعودي منح جائزة "قانون جاستا" وقادة الحرب الأفغانية وصموا الإسلام بـ"الإرهاب" أمريكياً، وذلك ما لا يزال في الاستعمال والتفعيل الأمريكي الصهيوني، وبالتالي فهؤلاء هم شركاء أمريكا والصهيونية فى موضعة الإسلام للاستعمال الأمريكي الصهيوني، وهؤلاء على استعداد لإدانة الآخرين بدون قواعد، ولا يقبلون أن يدانوا حتى والقواعد في أراضيهم تدينهم، ويتوهمون أنهم سيجادلون الله على هذا الأساس، حتى حين تشهد عليهم أيديهم وأرجلهم أو أن أمريكا ستشفع لهم وهي من تقربهم زلفى إلى الله، والعياذ بالله.

ربما بوتين بين ما يقصده هو أن العدوان على إيران تحول إلى محطة تصوّب الخطأ التاريخي لما عُرف بـ«جهاد أفغانستان» لتعيد للعالم مستوى من العدالة الإنسانية التي صادرتها أمريكا الإمبريالية والصهيونية وهي أكثر من يرفع شعاراتها وفق «الميكافيلية»!!

سـورية.. إعطـاء إشـارة البـدء للتغيير

دمشق خاص

كل الدلائل والمعلومات، باتت تؤشر إلى أن سورية مقبلة على تغيرات جوهرية في هرم «السلطة الجديدة» ومؤسسات الدولة، والأهم في نهجها المعروف عنها منذ وصولها إلى الحكم، بعد انهيار سلطة الرئيس بشار الأسد، في 8 كانون الأول عام 2024.

المعلومات تؤكد أن إشارة التغيير أعطيت، بانتظار بدء الخطوات التنفيذية لمعرفة كيف سيكون التغيير، والمدى الذي سيذهب إليه، لبدء مرحلة جديدة، ترسم خريطة البلاد للسنوات المقبلة، لتبدو سورية اليوم، وهي تقف على مفترق طرق حقيقي، يمتد ليشمل بنية الحكم، والعلاقات الخارجية، وسبل العيش اليومية للمواطنين، الذين أنهكتهم الأزمات المتتالية.

أول ما هو متوقع في التغيير، الحديث يجري عن حكومة جديدة تكون أكثر شمولية وتمثيلاً للمجتمع السوري المتنوع، وهو ما افتقدته الحكومة الأولى التي تم تشكيلها بعد التغيير الدراماتيكي الذي حصل في سورية، والتي كانت كلها من لون واحد، وضمت فقط أعضاء من «حركة تحرير الشام (جبهة النصرة -القاعدة)»، والحكومة الثانية (الحالية) والتي بقيت بمعظمها من نفس لون الحكومة التي سبقتها، مع تغيير طفيف في بعض المناصب الوزارية الخدمية، وغير السيادية، وهو ما أوجد شعورا، لدى غالبية شرائح المجتمع السوري، بأنها لا تمثلهم.

كما يتوقع، دعوة مجلس الشعب، الذي تم (اختيار) أعضائه، في 5 تشرين/ أكتوبر 2025، حيث تم اختيار 140 عضوًا، من أصل 210 أعضاء، من قبل لجان محلية خاصة بالانتخابات، عبر نظام مجمع انتخابي قائم على الدوائر، على أن يتم اختيار الأعضاء السبعين المتبقين، من قبل رئيس السلطة، لكن حتى الآن لم يتم استكمال تسمية بقية الأعضاء، ولم يدع المجلس للانعقاد، وممارسة مهامه التشريعية والرقابة، على السلطة التنفيذية.

التغيير المتوقع، لن يقتصر على مؤسسات السلطة، وإنما حتى على بنيتها الدستورية والقانونية، حيث يتوقع إجراء تعديلات جوهرية، في البيان الدستوري المؤقت، الذي أثيرت حوله ملاحظات عديدة، منها تركيز السلطات بيد رئيس السلطة، وإلغاء منصب رئيس مجلس الوزراء، لتصبح التعديلات المتوقعة، أكثر مواءمة لخصوصية الشعب السوري التعددي.

كما لا يستبعد الدعوة لعقد مؤتمر وطني موسع، يضع الأسس لبناء مؤسسات الدولة، وصياغة هويتها وتوجهاتها، وتشكيل لجنة لكتابة دستور دائم للبلاد، وإنتاج مؤسسات الحكم، وفق انتخابات معترف بها.

أيضاً لا يمكن تجاهل حجم التحديات الداخلية، التي تواجه السلطة وتتطلب التغيير، وفي مقدمتها الفساد المستشري في أجهزة السلطة، والبيروقراطية التي ترهق كاهل المواطنين، وعدم الرفع الكامل للعقوبات الأمريكية والغربية، وحالة القلق، وعدم الشعور بالأمان التي تواجهها شرائح كثيرة في المجتمع السوري، وازدياد اللغة الطائفية وخطاب الكراهية، التي يقوم بها شخصيات وفئات محسوبون على السلطة، وبدون أن تتم محاسبتها، وكذلك الانقسام السياسي والاجتماعي، وهو ما يتطلب إجراء تغيير حقيقي في بنية السلطة، وذهنية الحكم، وهذا يتطلب حلولا سياسية شاملة، وإرادة داخلية وخارجية.

التغيير في دمشق لن يكون لأسباب داخلية فقط، وإنما لأسباب خارجية أيضاً، أملتها تركيبة السلطة الحالية، والطريقة التي وصلت بها إلى الحكم، وفق ترتيبات إقليمية ودولية، وبالتالي فهي تقف أمام عوامل خارجية، لا يمكن تجاهلها، وإغفال مطالبها من السلطة، حتى يتم قبولها، والاعتراف بها خارجياً، كممثل للشعب السوري، وهو ما ظهر في كل الزيارات، والمحطات الخارجية، التي قام بها رئيس السلطة (أبو محمد الجولاني) وخاصة إلى واشنطن، وعواصم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، حيث برز في كل هذه الزيارات، المطالب بتشكل حكومة جامعة، تمثل كل المجتمع السوري، وحماية الأقليات؛ خاصة بعد المجازر والأحداث التي وقعت في الساحل السوري، بحق المكون العلوي، وفي السويداء بحق الدروز، وفي الشمال الشرقي حيث الأكراد، وفي تفجير الكنيسة في دمشق، وآخرها الأحداث التي وقعت في مدينة السقيلبية، في ريف حماه الغربي، وذات الأغلبية المسيحية.

إضافة إلى ذلك، فقد أعطيت السلطة، فرصا كثيرة وعديدة، لتثبيت سلطتها، وأعطيت الوقت والمهل لتنفيذ ماهو مطلوب منها، وكان أبرز ما تم بهذا الخصوص، هو رفع اسم رئيس السلطة (الجولاني) ووزير داخليته أنس خطاب، من قوائم الأمم المتحدة للشخصيات الإرهابية، كما تم تخفيف العقوبات الأمريكية، ومنها «قانون قيصر»، الذي وضع بحق السلطة السابقة، بقيادة الرئيس بشار الأسد، وأيضا العقوبات الأوربية والأممية.

كما أن العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي»، ضد إيران، لن يكون بعيداً عن التأثيرات المتوقعة على التغيير في سورية، رغم ظهورها حالياً، وكأنها بعيدة عن هذه الحرب، لكن طبيعة الصراع، وعلاقته بسورية الحالية، يجعلها في قلب الصراع، خاصة في حال تطور، وتدخلت فيه أطراف خارجية، إذ إن السلطة الحالية معادية لإيران ومنظومتها، لكنها تدرك بأن انتصار «إسرائيل» والولايات المتحدة سيكون له تأثيرات سلبية كثيرة على الوضع في سورية، وسيزيد من الهيمنة «الإسرائيلية» عليها.

كل هذه الأسباب، الداخلية والخارجية، تجعل الظروف مناسبة، لإجراء تغيير في بنية السلطة السورية، وفي مؤسسات الحكم، وقيادة الدولة، إضافة إلى حاجة هذه السلطة، لاستكمال شرعيتها الدستورية والقانونية، حيث تتعامل معها كل الأطراف الخارجية، على أنها سلطة انتقالية مؤقتة، كما ينظر إليها الداخل السوري، على أنها لا تمتلك الشرعية الدستورية، لاتخاذ ما تقوم به من إجراءات وسياسات، تثير حساسية فئات واسعة من المجتمع، لأنها تتم وفق سلطة الأمر الواقع، وفي غياب المؤسسات التشريعية والتنفيذية والرقابية، وهو ما يتطلب سلطة شرعية ومنتخبة، لاتزال مفقودة حتى الآن.

في الخلاصة، سورية تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة، تتطلب التغيير، خاصة وأن كل الظروف باتت مواتية ومطلوبة، لاتخاذ قرارات سياسية واقتصادية جريئة، مسنودة بدعم إقليمي ودولي حقيقي، وليس مجرد بيانات، ووعود ومشاريع على الورق.

ورغم التفاؤل الحذر، الذي يبديه السوريون، ورغم أن الطريق لا يزال طويلاً، للوصول إلى محطته النهائية، لكن الشعب السوري، يأمل أن يرى البداية الحقيقية، لإنتاج دستور ومؤسسات سلطة، تضع الأسس الصحيحة لهوية سورية الوطنية والقومية، وبما يتناسب مع خصوصيتها، كدولة وكشعب، وأن تبدأ معها إعادة البناء والإعمار، للإنسان وللمجتمع السوري، قبل الحجر والعمران.

التمسك بالتقويم المدرسي أهم من سلامة الطلاب

اختبارات وزارية برائحة المطر وهدير السيول

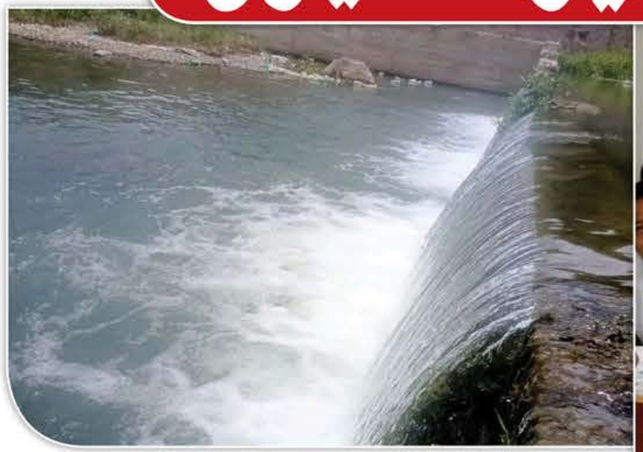

يستيقظ محمد يوسف، طالب في الصف التاسع، بصعوبة، جسده المنهك يرتجف من الزكام بعد ليلة سهر وقلق استعداداً للاختبار الوزاري. خارج نافذته في أرياف المحويت، لم يسمع صياح الديك، بل الأمطار وسط تخوف من تدفق السيول الجارفة التي قطعت الطريق نحو مدرسة النصر. رغم مرضه، خاض محمد طريق الموت في الطين والمطر البارد، ليجتاز اختبار الطبيعة القاسي للنجاة قبل أن يجلس أمام ورقة الوزارة.. وهي المعاناة التي التفتت إليها «صحيفة لا»، حيث ناقشت هذا التزامن الحرج بين موعد الاختبارات وموسم الأمطار والسيول، وسلطت الضوء على أهمية هذه المشكلة وما يكابده الطلاب للوصول إلى قاعات الاختبار..

استطلاع: بشرى الغيلي

وداعاً للفوضى

وفي خضم هذا المشهد يوضح وكيل وزارة التربية لقطاع التعليم الأساسي هادي عمار لـ«لا» أن 463، 521 طالبا وطالبة توجهوا لأداء اختبارات الشهادة العامة بمرحلتيها في 4331 مركزا، منهم 231، 302 في المرحلة الأساسية و232، 219 في الثانوية، توزعوا على 2755 مركزا بإدارة 65 ألف كادر تربوي ومساندة أمنية ومحلية.

وأشار وكيل الوزارة إلى وجود تغيير حقيقي وتنظيم هادئ في اختبارات الشهادة العامة خلال العام الجاري، عبر مسؤولي الكنترول بعيدا عن الازدحام المعهود على أبواب المراكز الذي كان يشبه المواسم الانتخابية.

طريق الاختبارات من مجرى السيل

تتقاطع جداول الاختبارات الوزارية هذا العام بشكل مباشر مع موسم الأمطار في اليمن.. ورحلة الوصول لقاعات الاختبار في أرياف ريمة وحجة وتعز والمحويت وغيرها أصبحت اختبارا يوميا للطلاب وسط تدفق السيول والانزلاقات الطينية.

في ريمة يقف الطالب عبدالرحمن (ثالث ثانوي) أمام وادٍ في طريقه إلى مدرسة الجيل الجديد الأساسيّة الثانوية بمديرية الجعفرية السندسية.. ويؤكد أن التحدي الفعلي ليس في أسئلة المنهج بل في عبور الوادي: «السيل يتدفق ونضطر لرفع دفاترنا فوق رؤوسنا لحمايتها نصل قاعة الاختبار أحيانا بملابس مبللة وأطراف ترتجف بردا».

وفي مبين بحجة تصف فاطمة (تاسع) يومياتها مع المطر.. أصيبت بزكام حاد لسيرها طويلا تحت الزخات.. انزلقتْ في الوحل وخجلت من الذهاب للمدرسة، مما اضطرها للعودة لمنزلها والاستعداد من جديد ووصلت متأخرة ودخلت القاعة تبكي مجهودها المبلل.. فيما يطرح ياسين (ثالث ثانوي) بمديرية شرس بعدا آخر.. يقول: «نصل القاعة بصعوبة لنفقد التركيز.. مياه المطر في الخارج وصوت الرعد وهدير السيل القريب يشتت انتباهنا تماما».

الأجواء الاختبارية ممطرة هذا العام

آلاف الطلاب يخوضون اختباراتهم وسط تقلبات جوية تضاعف قلقهم واقع فرضه تزامن التقويم الدراسي المعتمد مع بدايات موسم الأمطار.

تزامن الاختبارات الوزارية مع موسم الأمطار فرض واقعا قلقا على الطلاب وأسرهم.. الخطر لم يعد يقتصر على السيول الجارفة، بل في حالة الاستنفار النفسي اليومية مجرد سماع تحذيرات الأرصاد يكفي لقتل أجواء المذاكرة وتحويلها إلى ترقب حذر.

في مديرية الحداء بمحافظة ذمار يتابع الحاج صالح نشرات الطقس بقلق بالغ، ويقول: «إن المطر قد لا ينزل وقت الذهاب للمدرسة لكن الأخبار وتلبد السماء يكفيان لارباك الأسرة».

وأضاف أن الخوف من تحول الطرق الترابية إلى أوحال زلقة يعيق الوصول صباحا، ويشتت انتباه ابنه ويجعل التركيز في المنهج شبه مستحيل.

وفي عزلة العبس بمديرية آنس التابعة لذمار يؤكد المواطن أحمد منصور أن الأجواء الاختبارية ممطرة هذا العام، ويقول: «هطول الأمطار المسائية المستمر يسرق هدوء الطلاب، يجلس الطالب أمام دفتره وعقله مشغول بالأجواء ما بين فرح بالمطر وتشتت لا إرادي». مناشدات الآباء المستمرة بمرونة التوقيت أو مراعاة الظروف الجوية لم تجد صدى وبقيت جداول الاختبارات صارمة بينما تتغير حالة الطقس لتضيف عبئا نفسيا أثقل من أسئلة الاختبارات ذاتها.

استمرار الاختبارات وفق التقويم الهجري

القيادات التربوية تؤكد سير العملية الاختبارية بنجاح واستقرار تام في كل المراكز الاختبارية، وفي حديثه لـ«لا» يوضح مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار محمد الهادي أن اللجان الميدانية تؤدي عملها بانتظام وسط استتباب تنظيمي وأمني لافت.

من جانبه يؤكد مدير مكتب التربية بمحافظة المحويت إبراهيم الزين لـ«لا» أن الإصرار على استمرار الاختبارات في موعدها الموحد يعد تطبيقا دقيقا للتقويم الهجري المقر مركزيا لضمان استقرار التعليم.

وفيما يخص التساؤل حول غياب خطط الطوارئ أو تشكيل لجان استثنائية للطلاب المحاصرين خلف الأودية ومجاري السيول الجارفة تمضي المكاتب في تنفيذ الخطة المعتمدة وتعتبر أن المراكز مفتوحة لاستقبال الطلاب لاستكمال الاختبارات دون الإشارة لأي تعديل أو تأجيل في الجداول لتلافي تأثيرات الطقس.

غياب التنسيق المشترك

ضمن هذا الاستطلاع كان لا بد لـ«لا» أن تأخذ تصريح وحدة التدخلات المركزية والطوارئ وتوضيح ذلك للرأي العام، لذا توجهت «لا» إليها بسؤال للحديث عن تحديات انقطاع الطرق المؤدية للمراكز الاختبارية وعزل بعض القرى نتيجة الأمطار، والتدابير الممكنة وخطط لتأمين عبور الطلاب.

أحد موظفي المكتب التنفيذي للوحدة أجاب بأنه لا وجود لأي نقاش أو تنسيق مسبق مع وزارة التربية والتعليم لوضع خطط استثنائية طارئة لموسم الاختبارات الحالي، وتحديد المراكز الاختبارية الآمنة.

وأوضح أن مهام الوحدة تتركز على الاستجابة العامة لفتح الطرقات المتضررة ولم تتلق الوحدة أي طلبات لعمل مسارات طارئة، وخاصة للطلاب، وهو ما يبقي التعامل مع ظروف الطقس القاسية مرهونا باجتهادات اللجان الميدانية في ظل غياب خطة طوارئ مشتركة بين الجهتين.

تحذيرات تدفق السيول

تضعنا نشرات الأرصاد بصنعاء أمام تقاطع زمني معقد، ففي يوم السبت 9 شوال 1447هـ (28 مارس 2026)، صدر إنذار برتقالي بتدفق السيول في المرتفعات اليمنية، ليتصاعد يوم الاثنين 11 شوال لإنذار أحمر يحذر بصرامة من التواجد بممرات السيول، تطابقت هذه التواريخ بالساعة مع انطلاق الاختبارات الوزارية، ورغم الظروف المناخية القاهرة، مضى التقويم التعليمي بجمود دون تعديل للجداول المركزية، ليُجبر الطلاب على شق طريقهم للقاعات وسط طقس استثنائي، في مشهد قدمت فيه الجداول الرسمية على حساب السلامة، وتجاورت فيه مسارات التعليم مع مجاري السيول.

تأمين أرواح الطلاب

تفرض الحالة المناخية لمارس 2026 واقعا بالغ التعقيد إثر تدفق السيول الواسعة التي ضربت مديريات تهامة والحديدة وتعز.. وفي موازاة ذلك تقبع مئات القرى ضمن المرتفعات والمحافظات الواقعة في المرتفعات الجبلية كصنعاء، والمحويت، وحجة، وريمة، وإب، وذمار وصعدة، وعمران،.. إلخ، تحت التهديد المباشر لخطر السيول والانهيارات الصخرية، ويأتي التزامن الدقيق بين هذا الظرف الطبيعي والاستثنائي، وانطلاق الاختبارات الوزارية ليضع وزارة التربية أمام مسؤولية عظيمة تتطلب مقاربة مرنة توازن بين الحفاظ على استقرار التقويم الدراسي وتأمين أرواح الطلاب المتجهين لقاعاتهم عبر طرق محفوفة بالخطر.

وادي مور يختبر الطلاب

في شهادة ميدانية تلخص المشهد يتحدث لـ(لا) محمد طفيان، وكيل مدرسة في مديرية بني قيس بحجة المطلة على وادي مور عن تفاصيل هذه المفارقة اليومية، حيث يخرج الطلاب من لجان الاختبار ليقفوا أمام وادي مور الهائج يبعث في نفوسهم سعادة غامرة بجمال تدفق المياه غير أن هذا المشهد الآسر فخ يسرق أوقاتهم.

ويوضح طفيان أن انتباه الطلاب يتشتت بالكامل بين فرحة المطر، ومراقبة السيول وسط انقطاع مستمر للكهرباء ما قلص ساعات المذاكرة المنزلية بشدة، «ويمتد هذا التشتت إلى داخل القاعات حيث تفرض أجواء المطر المتواصلة وصوتها على المبنى المدرسي حالة من السرحان تضعف قدرة الطالب على التذكر والحل ليصبح هذا المناخ الاستثنائي خصما يزاحم التركيز ويهدد السلامة في آن معا، وكنت أتمنى أن تكون الاختبارات في ظروف أخرى».

غياب المرونة والخطط

وأمام هذا المشهد يبقى التساؤل الملح قائما: هل يستحق التمسك الحرفي بالتقويم المدرسي المخاطرة بسلامة الطلاب وأرواحهم؟ إن غياب المرونة وخطط الطوارئ الاستثنائية في ظل هذه الظروف المناخية القاسية والاستثنائية، يحول العملية التعليمية من رحلة لبناء المستقبل إلى مغامرة يومية محفوفة بالمخاطر والقلق.

ومن خلال هذا الرصد الميداني، تضع صحيفة «لا» هذا التقرير المبلل بتعب الطلاب ومخاوف أسرهم على طاولة صناع القرار في وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية، لتسليط الضوء على ضرورة إيجاد حلول استباقية وتنسيق مشترك في المواسم القادمة؛ أملاً في أن تظل الأمطار غيثاً للرحمة ومبعثاً للبهجة، لا اختباراً قاسياً يسرق تركيز أبنائنا ويهدد حياتهم قبل أن يصلوا إلى ورقة الاختبار.

رسمي يوسف أبو عيسى (أبو عصام)

بدأ تشكل وعيه السياسي مع وضع أولى خطواته في طريق النضال أول شبابه، فقد نشأ في بيئة وطنية عايشت مراحل النضال الفلسطيني ضد الاحتلال. تميز برؤية سياسية ثاقبة وجرأة ووضوح في الموقف، ظهرت جلية في كل ما كان يدلي به من تصريحات فكرية وسياسية، إضافة لتاريخه النضالي منذ نشأته في قطاع غزة.

وُلد رسمي يوسف أبو عيسى عام 1972 في قطاع غزة. بعد المرحلة الثانوية غادر إلى الجزائر، حيث درس العلوم السياسية، قبل أن يعود إلى قطاع غزة في العام 1995.

اعتقله الاحتلال الصهيوني للمرة الأولى عام 1988، ثم اعتقله ثانية عام 1997. بعد الإفراج عنه، عاد إلى الجزائر لمتابعة تحصيله العلمي، حيث حصل على الماجستير في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة بن عكنون. ولم تكن مسيرته الأكاديمية منفصلة عن نضاله السياسي، بل أسست لمرحلة جديدة من العمل الوطني.

عام 2006، انتقل إلى سورية وبقي فيها حتى 2009، قبل أن يعود مجدداً إلى الجزائر في 2009، وبقي فيها حتى 2018، وتولى خلال هذه الفترة مهمة تمثيل حركة الجهاد الإسلامي في الجزائر.

عام 2022، انتقل إلى سورية، ليتولى مسؤولية العلاقات العربية في حركة الجهاد الإسلامي. ساهم بدور كبير في تعزيز علاقات الحركة مع الأطراف العربية، ما أكسبه احتراماً واسعاً في الأوساط السياسية.

استشهد إثر العدوان الصهيوني الغادر على مقر الأمانة العامة لحركة الجهاد الإسلامي في دمشق في 14/ 11/ 2024، مع عدد من كوادر الحركة. نعته حركة الجهاد وبقية فصائل المقاومة مشيدة «بدوره الميداني وعمله السياسي، ما يجعله أحد الأسماء البارزة في مشهد المقاومة الفلسطينية».

حزب الله يضرب «غولاني» في عكا والاحتلال يعترف بمقتل جنديين

رصد

في يوم ميداني اتسم بالكثافة النارية والعمليات الاستراتيجية النوعية، واصلت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) فرض تفوقها الميداني عبر تنفيذ 30 هجوماً منسقاً استهدفت تجمعات قوات الاحتلال وقواعده العسكرية، و«مستوطنات» شمال فلسطين المحتلة. وبينما كانت صواريخ المقاومة تدك العمق، اعترف الاحتلال بمقتل جنديين وجرح آخرين بعضهم «بنيران صديقة».

وفي عملية اتسمت بدقة استخباراتية عالية، استهدف مجاهدو المقاومة بسرب من المسيّرات الانقضاضية قاعدة «شراغا»، التي تُعد المقر الإداري لقيادة لواء «غولاني» شمال مدينة عكا المحتلة. وتكمن أهمية هذه الضربة في استهداف العقل المدبر لأبرز ألوية النخبة الصهيونية، ما يعكس قدرة المقاومة على اختراق المنظومات الدفاعية والوصول إلى المراكز الحساسة التي تدير العدوان برا.

وعلى خطوط التماس، شهدت منطقة دير حنا ببلدة البياضة مواجهة دامية؛ إذ فجر مقاتلو المقاومة عبوة ناسفة بقوة صهيونية حاولت التسلل، محققين إصابات مؤكدة. وقد اضطر الاحتلال لاستدعاء طائرات مروحية تحت غطاء من القصف المدفعي لانتشال جثث القتلى والجرحى، وسط حالة من الذهول «الإسرائيلي» من جهوزية المقاومة في الكمائن الأرضية التي لا تزال تعمل بكفاءة رغم كثافة القصف الجوي المعادي.

ولم يتوقف الإخفاق الصهيوني عند الميدان البري، بل امتد إلى منظومات الاعتراض؛ إذ سقطت قذيفة صاروخية في قلب «كريات شمونة» دون تفعيل صافرات الإنذار. واضطر الاحتلال للاعتراف بوجود «خلل تقني موضعي» حال دون رصد القذيفة، وهو ما يثبت نجاح المقاومة في تجاوز التكنولوجيا الدفاعية للاحتلال وإبقاء «مستوطنات» الشمال تحت رحمة نيرانها الدائمة، وتحييد دور «القبة الحديدية» في مناطق واسعة.

وأدت الرشقات الصاروخية التي انطلقت من لبنان إلى إصابة مبنى بشكل مباشر في «غيشر هزيف» قرب نهاريا، ما أدى لاندلاع حريق ضخم وأضرار جسيمة في الممتلكات. وفي بلدة «يعارا» قرب «شلومي»، أصابت مسيّرة انقضاضية مكتباً خارجياً، محولة المنطقة إلى جحيم من النيران، في وقت طالت فيه الصواريخ البنى التحتية العسكرية في مدينة صفد، ومقر قيادة اللواء 769، ومغتصبات «المطلة»، «مرغليوت»، «ديشون»، و«كفر يوفال».

بالتوازي مع الهزائم الصهيونية في الميدان، اتجهت قوات الاحتلال لاستهداف المنشآت الحيوية؛ إذ أعلنت وزارة الصحة اللبنانية في أحدث إحصائية لها ارتفاع حصيلة ضحايا تصعيد العدوان الصهيوني منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي إلى 1422 شهيداً و4294 مصاباً. وشهدت الساعات الأخيرة تصعيداً دموياً استهدف مسعفين ومدنيين، إذ أسفر عن الغارات على بلدات قانا، ومعركة، ومنطقة الحوش في صور، ارتقاء 13 شهيداً وإصابة 32، بينهم ثلاثة مسعفين من الدفاع المدني اللبناني. كما طال القصف المحيط المباشر للمستشفى اللبناني الإيطالي، ما ألحق به أضراراً مادية جسيمة، في جريمة حرب متواصلة تهدف إلى كسر الإرادة الشعبية التي لا تزال ملتفة حول خيار المقاومة.

غزة.. شهيد وجرحى بغارة صهيونية على سيارة

رصد

ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، جريمة جديدة باستهداف سيارة مدنية على شارع صلاح الدين قرب مدخل مخيم المغازي وسط قطاع غزة، ما أسفر عنه ارتقاء شهيد وإصابة آخرين، لتضاف هذه الجريمة إلى سجل حافل بالخروقات الصهيونية التي لم تتوقف منذ بدء الهدنة، وحتى اللحظة أسفر عنها ارتقاء 713 شهيداً وإصابة 1943 آخرين، لترتفع حصيلة الإبادة الجماعية منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى أكثر من 72،289 شهيداً و172،043 جريحاً.

وبالتوازي مع هذا الإجرام في غزة، شنت عصابات الغاصبين وقوات الاحتلال حملة مسعورة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين أسفر عنها إصابة 5 فلسطينيين، بينهم امرأتان تعرضتا للضرب المبرح أثناء عملهما في مزرعة في أراضي بيرزيت، فيما أصيب مواطن خمسيني برصاصة في الوجه قرب عينه خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، تزامنا مع حملة مداهمات وتخريب واسعة طالت منازل المواطنين في مخيمي الدهيشة وعايدة ببيت لحم وبلدة عصيرة الشمالية بنابلس وقرية البرج بالخليل، حيث تخلل هذه الاقتحامات اعتقالات تعسفية واعتداءات بالضرب المبرح على الأهالي، ما يؤكد أن الاحتلال يمضي قدماً في سياسة القتل والتهجير والتوسع الاستيطاني وتكريس حرب الإبادة الشاملة ضد الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، التي أسفر عنها في الضفة وحدها استشهاد 1340 فلسطينياً واعتقال قرابة 22،000 آخرين.

الأحد 5 نيسان/ أبريل 2026
العدد 1831
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 103

حياة على الهامش.. تحت بند الإقامة

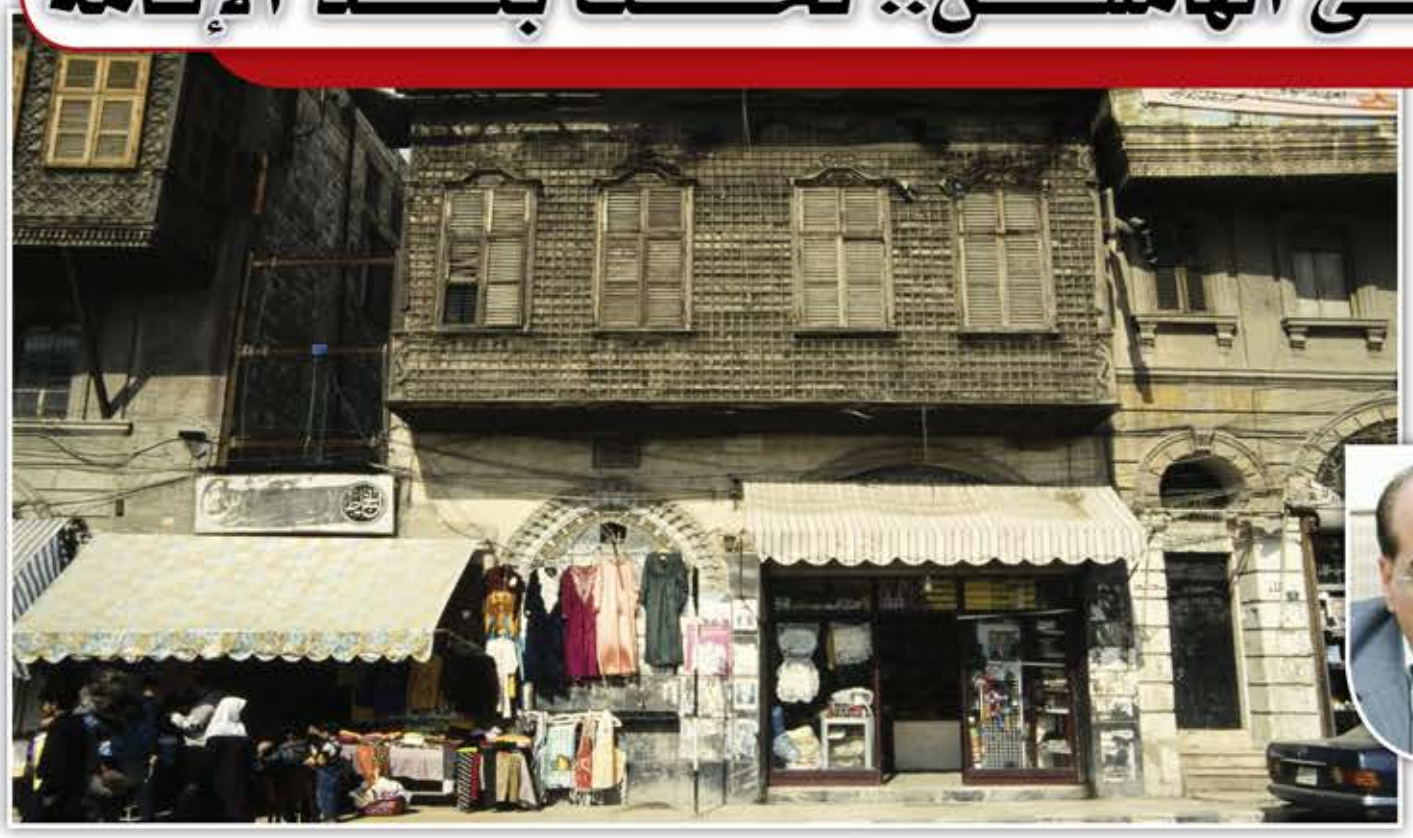

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كانوا يقولون: الزمن الجميل!

كأنهم يتحدثون عن حكاية أسطورية، عن ربيع مضى ولم يعد!

لكن حين نفتح دفاتر ذلك الزمن، نجد الصفحات مبلّلة بالعرق والانتظار.

نجد أناساً لم يعيشوا حقاً، بل أقاموا في الحياة كما يقيم الغرباء في نُزل بلا نوافذ!

كانوا يُسمّونها حياة، وهي في حقيقتها مكابدة صامتة بين الخبز والحلم.

فهل كان ذلك الزمن جميلاً؟! أم أننا نحن الذين زيّناه بالحنين؟!

لقاء على الرصيف

التقى صديقان قديمان على رصيف المدينة التي تغيّر وجهها وملامحها وروحها.

أحدهما عائد من المهجر وقد حمل معه عطور المدن البعيدة، والآخر ما زال يراوح مكانه في قلب الزحام.

سأله العائد: منذ متى تعيش في هذه المدينة؟

ضحك الآخر ضحكةً باردة، وقال: سؤالك فيه خطأ يا صديقي؛ الأصح أن تقول: كم لك مقيماً هنا؟ فما أدراك أنني أعيش فيها؟!

كان جوابه مرآةً لعمر كامل من الإقامة دون حياة، ومن تنفّس دون هواء.

الإقامة في الوطن.. لا تعني الحياة فيه

في ذلك الذي سُمّي "الزمن الجميل"، كان عموم الناس يتأقلمون كما يتأقلم السمك في إناء ضيّق، ينتظرون خبزاً مؤجلاً وسعادةً لا تصل، يحملون دفتر التموين كما يحمل المسافر جوازه الأخير، ويبحثون عن "واسطة" لترميم فجوات أيامهم.

كانت الحياة تشبه معركة يومية بلا رايات، كل ما فيها مؤقت: الأمل، الراتب، الكهرباء... وحتى الفرح!

التفاصيل الصغيرة.. كانت جبالاً شاهقة

شراء أسطوانة غاز كان مشروعاً وطنياً بطول الانتظار. الهاتف الثابت يحتاج إلى معجزة بيروقراطية... والسفر خارج البلاد أشبه بإجازة مشروطة بالعودة والصمت.

حتى التفاصيل البسيطة كانت جبالاً من الورق والعرق. كل إنجاز صغير كان انتصاراً على دولة من الطوابير.

في ذلك الزمن، كانت النجاة بطولة، والابتسامة مقاومة.

الفكاهة.. قناع الحزن الجماعي

لم تكن النكتة ترفاً، بل كانت قصيدةً عامية تُقال بدل الصراخ. كانت وسيلةً لحماية العقل من الجنون، وطريقةً لتمرير وجع لا يحتمل.

كانوا يَتندرون على البطاقة التموينية، على الشاي المغشوش، وعلى الكهرباء التي تزورهم كما يزور الصيف نافذة الشتاء...

كان الضحك سلاحهم الوحيد في وجه العبث؛ ضحكٌ من قلب الألم، لا من فرط السعادة.

العيش على الحافة

في الأحياء القديمة، كان الناس يتقاسمون الخبز كما يتقاسمون الهمّ. يتبادلون الشموع حين تنقطع الكهرباء، ويتقاسمون الأخبار السيئة كما تُوزّع الحصص التموينية.

كانت الدولة تراقبهم بعين باردة. لا تمنحهم شيئاً؛ لكنها قادرةٌ على أن تسلب كل شيء: العمل، الحلم... وحتى الصمت الآمن!

لذلك عاشوا بحذرٍ يشبه الوقوف على حافة الهاوية؛ كلٌّ منهم يحمل قلبه كقنديلٍ صغيرٍ في مهبّ الريح.

وطن بلا جغرافيا

في ذلك الزمن، لم يكن الوطن خريطةً تُعلّق على الجدار؛ بل ممرّاً طويلاً بين الخبز والكرامة.

كانت المدن تغفو مبكراً، والبيوت تضجّ بصوت المذياع يروي أخباراً لا تتغير، والناس يعيشون في ظل الخوف كما يعيش النبات تحت الصقيع.

كل مدينة كانت سجناً بألوان مختلفة. كل شارع كان قصيدةً ناقصة كتبها الزمن ثم نسيَ أن يُكملها...

حنين يجمّل الوجع

بعد مرور السنين، حين تهاجر الأجيال وتبرد الذاكرة، ننظر إلى الخلف فنقول: يا لذلك الزمن الجميل!

لكننا في الحقيقة لا نشتاق إليه؛ بل نشتاق إلى أنفسنا كما كنّا فيه؛ إلى براءتنا، خيالاتنا الصغيرة التي كانت تصدّق المعجزات...

الزمن لم يكن جميلاً. نحن الذين جمّلناه بحنيننا؛ لأنه لم يعد ممكناً العودة إليه.

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، لم يكن عامة الناس يعيشون في المدن، بل كانوا يقيمون في فكرة الوطن لا في واقعه.

كانوا ينتظرون شيئاً لا يأتي، ويحلمون بوطنٍ يشبههم ولو في الخيال.

ذلك الزمن لم يكن جميلاً؛ لكنْ فيه وُلدتْ القدرة على الاحتمال، وفيه تعلّموا أن يضحكوا كيلا يبكوا، ويحلموا كيلا يموتوا!

العدد 1831
الأحد 5 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي

ترامب المربوش! (2)

ترامب يهدد بحل «الناتو»، تكتل دول المجموعة الأوروبية، عن طريق الانسحاب من التكتل؟!
يخيل لهذا المربوش أنه وحده الذي ينبغي لكل العالم أن يسمعه ويطيعه، ولا ينبغي لهذا العالم -بما فيه العالم الأمريكي- أن يقول: «لا»!
ويفكر بعض أعضاء الكونجرس، بجانبيه الجمهوري والديمقراطي، أن يتقدموا بمشروع عزل الرئيس المربوش، الذي يعرض الولايات المتحدة الأمريكية للخطر!
لقد هبطت سمعة الولايات المتحدة إلى حضيض الانحدار، والجمهوريون يخشون أن يكون هذا الانحدار مؤثراً في الانتخابات النصفية الأمريكية. ويشير كثير من الأمريكيين إلى أن ترامب قد حكم بضياعه من الساحة السياسية الأمريكية قريباً.
لم يستطع أحد أن ينسى ما فعلته أمريكا في فيتنام والعراق وفي بقية العالم، الذي تستغل أمريكا موارده وثرواته الطبيعية؛ إذ تعتبر أمريكا هذه الثروات والموارد ملكاً لها، وليس العالم كله غير أجير وخادم لمطامعها الإمبريالية التوسعية، والقتل والخطف والسجن لمن يعارضها، بينما يصمت العالم ولا يكاد ينطق ببنت شفة!
كان المفكرون والمثقفون وأحرار العالم ينتمون إلى فكرة أن من الصعب أن يحكم العالم قطب واحد، اتساقاً مع مبدأ الطبيعة. وجاء المربوش ترامب ليقول إنه ليس رئيساً وإنما إله!

الانكشاف الأمريكي أكبر

د. مهيوب الحسام

لم يعد بمقدور الصهيوأمريكي -وهو المعتدي وبدون وجه حق- إخفاء ما يتعرض له اليوم من ضربات على يد إيران والشعب الإيراني المعتدى عليه، بل على يد محور المقاومة كله، وعلى رأسه إيران؛ وهي ضربات في الصميم؛ في صميم الهيبة التي تم القضاء عليها ابتداء من اليمن ووصولاً إلى الحرب العدوانية على إيران، وفي صميم الاقتصاد المتهاوي، وفي صميم قواتها المسلحة وأساطيلها الحربية البحرية والجوية والجوفضائية والتقنية... إلخ، ولم يعد بمقدوره اليوم الاختباء خلف إعلانات النصر «الترامبستينية» المتتالية المتناقضة التي ليس لها حد ولا نهاية.

لم يعد بمقدور الصهيوأمريكي، بكيانه الإجرامي المؤقت وأدواته الطيعة في المنطقة وقواعده العسكرية فيها، وإن أراد إخفاء هزيمته وما يتلقاه من إذلال وما تلقته قواعده العسكرية وراداراته العملاقة وطائرات الـ«أواكس» و... و... إلخ، وهي التي جاءت إلى دول المنطقة لحماية كيان العدو الصهيوني المؤقت الزائل وإباحة الأنظمة الحاكمة لكيانات دويلات الخليج، وهذا الانكشاف الأمريكي بالذات لن تستطع إخفاءه وستره خمسة تريليونات ونصف تريليون دولار تلقاها ترامب من أنظمة الخليج لاستهداف إيران، ولا كل أموال نفط وثروات الخليج وفنزويلا، ليس أمام الصين وروسيا، وإنما أمام أضعف دول العالم، فقد غامرت عصابة «إبستين» ليس بأمريكا الإمبراطورية، وإنما بكل ما تبقى من أمريكا الطاغوت الشيطانية.

لقد أرادت العصابة «الإبستينية» في الإدارة الأمريكية أن تحافظ على الهيمنة على العالم، وتحت شعار «أمريكا أولاً»، وهي تدرك التهاوي الأمريكي، فأرفقته بشعار آخر «إعادة (أو جعل) أمريكا عظيمة مرة أخرى»، فاتخذت قرارات تؤدي إلى السقوط والهدم بدلاً من قرارات الصعود والبناء، وهي تحسب أنها تحسن صنعاً، وهيهات لقرارات السقوط أن تبقي أو تعيد مجد أمريكا.

سقطت أمريكا الإمبراطورية وأمريكا الدولة العظمى أو الدولة القوية وحركة «ماغا» تنادي بشعارات «أمريكا أولاً» و«إعادة أمريكا عظيمة»، وهي لا تملك رؤية ولا استراتيجية للحفاظ على ما تبقى منها، ناهيك عن إعادة بنائها. وهذه الحركة لم تكن موفقة حتى في اسمها، ويبدو أنه لم يجئها سوى ترامب «الإبستيني» لتصعده رئيساً، وهي تجني ثمرة ذلك.

وأخيراً فإن الانكشاف الأمريكي أكبر من أن يخفيه أو يحد منه تهريج ترامب «الإبستيني»، الذي بنرجسيته يوسعه أكثر فأكثر، ولن تستطيع تداركه حركة «ماغا» ولا عصابة «إبستين» كلها.

والخاسر الأكبر هو من يراهن بعد اليوم في حمايته على أمريكا، بينما هي التي لم تستطع حماية قواعدها العسكرية.

وأول وأكبر الخاسرين أنظمة العرب والأعراب الموالون لأمريكا وكيان العدو الصهيوني والمطبعون معه. وستتحول مشاركة هذه الأنظمة جنباً إلى جنب مع أمريكا وكيان العدو الصهيوني في الحرب العدوانية على إيران إلى جانب الخزي والعار، إلى لعنة السقوط الأبدي. وكما أن هذه الحرب ستُخرج أمريكا بقواعدها العسكرية من المنطقة، وتزيل كيانها، ستسقط هذه الأنظمة، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

عالم ما بعد الإمبراطورية

هيثم خزعل*

لا يزال البعض يردد مقولة أن «هذه الحرب قد تتحول إلى حرب عالمية ثالثة»، فيما نحن فعلاً وسط الحرب العالمية الثالثة.

تعود الإشكالية إلى إسقاط نموذج الحربين العالميتين السابقتين على ما يحصل اليوم، وهو غير متماثل معهما من حيث انقسام العالم إلى مجموعتين من الدول تمثلان معسكرين متحاربين.

في الحربين السابقتين لم يكن ثمة تناقض أيديولوجي واضح بين المعسكرين المتحاربين، ولم يكن نموذج الرأسمالية المالية قد تغول في العالم. ومع انشطار العالم أيديولوجياً بعد الحرب العالمية الثانية ظل الإنتاج هو الركن الأساسي في الاقتصاد العالمي، أي أن العالم كان مظللاً بالاقتصاد الفعلي حتى اجتياح موجة النيوليبرالية الاقتصادات الغربية الكبرى وسقوط النموذج الاشتراكي وإعلان نهاية العالم.

وسط إطلاق الحتميات التاريخية عن نهاية العالم والإنسان الأخير، خلقت العولمة نقيضها، إذ لم يمكن للعالم أن يستمر دون إنتاج، أي دون اقتصاد حقيقي فعلي. الإنتاج انتقل إلى شرق آسيا، الصين تحديداً. وما بقي للغرب، الذي فكك قاعدته الصناعية لصالح تغول اقتصاد المال، هو هيمنة مالية وعسكرية على العالم.

اليوم تنهار الهيمنة المالية، وتثبت الهيمنة العسكرية عجزها عن إخضاع العالم بعد تعثرها في روسيا وإيران.

هناك الكثير ممن يقرؤون المتغيرات اللحظية للحرب، ومن يتخيلون سيناريوهات نهاية الحرب، وأنا لست منهم؛ لكن ما أنا متيقن منه أن العالم الذي نعرفه انتهى إلى غير رجعة، وأن قدرة الاقتصاد العالمي على امتصاص صدمة الحرب على إيران والتكيف معها لن تكون بسهولة تكيفه مع صدمة الحرب على روسيا، وأن ثمة عمليات جراحية ستجرى على مستوى الاقتصادات الوطنية وعلى مستوى الجغرافيا.

أتخيل -على سبيل المثال- أن مصر سوف تضطر لخوض حرب مع الدول الأوروبية المتوسطية للحصول مستقبلاً على نفط ليبيا وتأمين سلتها الغذائية من السودان، وأن تركيا قد تجتاح شمال العراق وشرق سورية للحصول على موارد نفطية، وأن الاتحاد الأوروبي قد يتشظى ليعود بعده انبعاث الإمبراطوريات الأوروبية القديمة.

ثمة تحولات هائلة سوف تضرب العالم، وستكون الدول رهينة حاجتها من الطاقة والغذاء والأسمدة. ستكون هناك مرحلة فوضوية ودموية قبل أن يستقر العالم على شكله الجديد.

* كاتب لبناني

نجم منتخب الناشئين السابق كريم حمدي لـ :

الموهبة وحدها لا تكفي.. ولا حدود لطموحاتي مع المنتخبات والتلال

طارق الأسلمي

تحدث النجم الشاب كريم حمدي، لاعب نادي التلال ومنتخب الناشئين سابقاً، عن محطات مسيرته الكروية ورؤيته للمستقبل، مؤكداً أن طريق النجاح في عالم كرة القدم يتطلب ما هو أكثر من المهارة الفطرية.

وقال في تصريح خص به صحيفة "لا": "مسيرتي هي امتداد لقصة أي لاعب طموح؛ فالموهبة وحدها لا تبني لاعباً، بل تحتاج إلى اجتهاد مضاعف ومثابرة، وبالتأكيد كل ذلك يأتي بعد توفيق الله. كانت لي بصمة ممتازة خلال مشاركتي مع منتخب الناشئين؛ لكنني أعتبر نفسي لا أزال في بداية الطريق، وما زال لدي الكثير لأقدمه".

وعن تجربته مع نادي التلال، أضاف حمدي: "التلال كيان عريق، واللعب لناد بهذا الحجم يضعك دائماً تحت الأضواء. لقد كان لي الشرف الكبير بتمثيل التلال واللعب بجوار نجوم دوليين ومميزين، وطموحي الأكبر هو المساهمة في تحقيق البطولات وإسعاد الجماهير التلالية العريضة".

وفيما يخص العروض الاحترافية، أوضح قائلاً: "تلقيت عروضاً من عدة أندية في الدرجة الأولى؛ لكن سوء الحظ والإصابة التي تعرضت لها منعتني من إتمام الاتفاق مع أي ناد. حالياً أركز بشكل كامل على التعافي والعودة بجاهزية تامة لخوض المرحلة المقبلة بكل قوة".

وتطرق إلى مشاركة منتخب الناشئين المرتقبة في كأس آسيا، مؤكداً أن المنتخب يضم لاعبين موهوبين وقادرين على التأهل إلى كأس العالم والمنافسة على اللقب القاري، بقيادة المدرب هيثم الأصبحي، داعياً الجماهير اليمنية إلى مساندة المنتخب وتشجيعه لتحقيق أفضل النتائج.

واختتم حديثه بتأكيد أن طموحاته المستقبلية بلا حدود، إذ يسعى لتحقيق الإنجازات الفردية والجماعية مع المنتخبات الوطنية ونادي التلال، إضافة إلى تحقيق حلم الاحتراف الخارجي.

أبطال العراق يحظون باستقبال شعبي ضخم احتفالاً بالتأهل إلى المونديال

حظي لاعبو منتخب العراق باستقبال جماهيري وشعبي حافل، أمس، عقب تأهله لكأس العالم لأول مرة منذ 40 عاماً، بعد الفوز على بوليفيا 2-1 في نهائي الملحق العالمي في مونتيري بالمكسيك فجر الأربعاء الماضي.

وقالت وكالة الأنباء العراقية إن رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، استقبل بعثة المنتخب فور وصولها للبلاد الليلة قبل الماضية، وقد وجه على الفور بإقامة استقبال شعبي للبعثة عبر حافلة مكشوفة انطلقت من ساحة الحرية أمس، وذلك للسماح للجماهير بالاحتفال والفرحة بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026.

واصطفت الجماهير على جانبي الطريق لتحية اللاعبين الذين استقلوا حافلة مكشوفة وحرصوا على التقاط صور ومقاطع فيديو لتوثيق اللحظات التاريخية مع الجماهير وسط هتافات "بالروح بالدم نفديك يا عراق".

وأصبح العراق المنتخب 48 المتأهل للبطولة التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وسيلعب ضمن المجموعة التاسعة التي تضم فرنسا والسنغال والنرويج في المنافسات المقرر إقامتها بين 11 حزيران/ يونيو و19 تموز/ يوليو المقبلين.

وكانت مشاركة العراق السابقة والوحيدة في كأس العالم عام 1986 في المكسيك عندما خسر مبارياته الثلاث في دور المجموعات.

أمين الصارطي..
قائدٌ حضر بالوفاء وغاب بالجسد

عدنان مصطفى

حين يُذكر القائد، لا يُذكر حضوره في الملعب فقط، بل حضوره في قلوب رفاقه. وهكذا كان أمين الصارطي، قائد الزمالك، الذي أبعده حادث حريق مؤلم نُقل على إثره إلى صنعاء للعلاج، حتى تَوقفت البطولة يومين احتراماً له ولتعافيه؛ لكنه ظل حاضراً في كل لحظة من لحظات البطولة.

لم يكن الصارطي قائداً للفريق فحسب، بل كان أيضا رئيس اللجنة المنظمة لدوري الفقيد أبو ياسر الغرابي بالمضمار وركيزة نجاحها. يعمل بحب وإخلاص ليظهر الحدث بالصورة التي تليق بالمنطقة ومديرية الصومعة. له بصماته الجلية، فهو مدير الثقافة بالمديرية وأحد القيادات الشبابية، وله حضور بارز في عملية الإصلاح والخدمات التي تخدم المجتمع والشباب.

عند تعرضه للحريق، كاد النشاط أن يتوقف؛ لكنه رفض وأمرهم بالاستمرار وعدم توقف النشاط، مسلماً بقضاء الله وقدره. واستمرت البطولة وتواصل العطاء حتى وصل فريقه (الزمالك) إلى النهائي.

وفي النهائي، لعب لاعبو الزمالك بروح مختلفة، كأنهم يركضون لأجله ويقاتلون من أجل ابتسامته، حتى تحقق اللقب واعتلى الفريق منصة التتويج. لكن أجمل اللحظات لم تكن الهدف ولا الكأس، بل مشهد الوفاء؛ حين أصرّ اللاعبون أن يُهدى الكأس لقائدهم أمين الصارطي عرفاناً بقيادته وصحبته الصادقة؛ فكان التتويج انتصاراً للفريق وبلسماً لقلب قائد لم تغب مكانته رغم غيابه.

نسأل الله لك الشفاء العاجل يا أمين.

الغازي يحسم معركته القانونية ضد ماينز بعد دفاعه عن غزة

حسم اللاعب الهولندي المغربي أنور الغازي دعوى الصرف التعسفي ضده من نادي ماينز الألماني، لمصلحته وبشكل نهائي، وذلك على خلفية تعليقات نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دافع بها عن غزة.

وبحسب ما أوردته وكالة "فرانس برس"، الخميس الماضي، فقد رفضت محكمة العمل الألمانية استئناف ماينز ضد قرار سابق يمنعه من الطعن، لتُستنفد بذلك كل السبل القانونية المتاحة أمام النادي الألماني، ويصبح الحكم نهائياً وملزماً.

ورأت المحكمة أنّ حرية التعبير تفوق في هذه الحالة مصالح النادي. وبعد صدور القرار، انتقد الغازي عبر منصة "إكس" ما وصفها بـ"محاولات ماينز السخيفة والبائسة" للطعن، مضيفاً أنّ النادي "حاول مجدداً وفشل مجدداً".

وقال الغازي في تدوينته: "حان الوقت كي يتوقف أصحاب القرارات الموهومون في ماينز ويدفعوا بقية قيمة عقدي"، متعهداً بالتبرع بالمبلغ لـ"قضايا تستحق الدعم وتساند أطفال غزة". وكان ماينز قد أوقف الغازي في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بعدما نشر اللاعب منشورات تتضمن عبارة "من النهر إلى البحر، ستتحرر فلسطين".

وأصدر النادي بياناً لاحقاً أعلن فيه أن اللاعب سيعود إلى الفريق بعد أن "نأى بنفسه بوضوح" عن تصريحاته. لكن الغازي نفى ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً: "لا أشعر بأي ندم أو أسف على موقفي"، ليُعلن ماينز بعد ذلك فسخ عقده بشكل فوري. وفي تموز/ يوليو 2024، كسب اللاعب دعوى الصرف التعسفي، ما خوّله الحصول على أكثر من 1.5 مليون يورو.

ولعب الغازي (30 عاماً) سابقاً لناديي أستون فيلا وإيفرتون الإنجليزيين، قبل توقيعه مع نادي كارديف سيتي من المستوى الثاني في إنجلترا عام 2024، ثم انتقل إلى نادي السيلية القطري في العام 2025.

إعداد: هاني جعمان

رسائل

العدد 1831

الأحد 5
نيسان/ أبريل 2026

أفقياً:

1. عِلم لا شك فيه – عمّ – جثا على ركبتيه.
2. طائر مائي – دولة عربية.
3. تبادر – متشابهان.
4. ذو خلق رفيع – تقويم أو جدول زمني.
5. فن تزيين الأماكن – أسس.
6. متشابهان – مَيل أو انثناء – إخراج الطعام من المعدة عبر الفم.
7. دار حول نفسه – رك وضعُف (معكوسة) – أحرف متشابهة.
8. معروف – إقليم سوداني.
9. شكل هندسي – جبل صغير.
10. مديرية في لحج – أوغل وابتعد – حرس ليلاً.
11. أعاد أو أجاب – فأل – دلّع.
12. أستاذ وباحث لبناني في العلوم السياسية والعلاقات الدولية (صاحب الصورة).

عمودياً

1. يرسل – المنتخِب.
2. أبداً – ذائد – غيّر.
3. يلبس – من الحشرات (معكوسة).
4. مدينة فرنسية – حلم مزعج – ود.
5. من أثرياء بني إسرائيل ذكر في القرآن الكريم – متكسر ومتمزق.
6. طائر مغرد (معكوسة) – متشابهان.
7. حيوان ثديي أليف – نرشد – حرف موسيقي.
8. متشابهان – قنا (مبعثرة) – الجهر.
9. كوراء (مبعثرة) – مرض رئوي.
10. دولة آسيوية – أمزق.
11. سقي – الوقعة (مبعثرة)
12. خطّ ودوّن بالقلم – منازل.

سودوكو

						8		
	3	5				6		7
	8	1	4					
					8			
9								1
			9					
					4	1	6	
2		7				5	9	
		3						

حل العدد السابق

6	9	8	2	5	3	4	1	7
2	1	3	4	6	7	8	5	9
7	4	5	8	1	9	3	2	6
9	2	4	5	7	6	1	8	3
8	5	1	3	9	4	7	6	2
3	7	6	1	8	2	9	4	5
4	6	9	7	2	8	5	3	1
5	3	2	9	4	1	6	7	8
1	8	7	6	3	5	2	9	4

حل العدد السابق

ك	ا	ت	ش	ب		خ	ا	س	ر		ح
ا	ل	م	و	ص	ل		ل	ا	غ	و	س
ف	م		ق		ا	س	م	ر	ة		ا
و	ا	د	ي	ع	ب	ي	د	ة			ن
ر	ن	ا		م	ث	ل	ث				ع
	ي	ر	م	ي		ا	ر				ل
ل	ا		ي	د	م	ل					ي
ص		ب	د		س	ع	د	ا	ن		ا
	م	ا	ي	س	ت	ر	و		ع	د	ن
ا	ز	ر		ي	ح	م	س	هـ		ك	
ن	ا	ح	د	م	ي		ا	ر	ك	ا	ن
ا	ح	م	د	ا	ل	ج	و	ب	ي		ي

حدث في مثل هذا اليوم

5 نيسان / ابريل

1588 مولد الفيلسوف وعالم الرياضيات الإنجليزي الشهير توماس هوبز.

1799 الجنرال البريطاني كليبر وقائد المماليك مراد بك يعقدان اتفاق مصالحة في صعيد مصر.

1995 إعلان هذا اليوم (5 نيسان/ أبريل) يوم الطفل الفلسطيني.

2015 استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة 9 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي شاحنة مواد غذائية في مديرية حيس بالحديدة.

2017 استشهاد رجل وامرأة وجرح آخر باستهداف طيران العدوان سيارة في الطريق العام بمديرية المطمة محافظة الجوف. واستشهاد أربعة صيادين في مديرية الدريهمي بالحديدة بغارتين لطيران العدوان.

2018 طيران العدوان يشن أكثر من 18 غارة على محافظتي الحديدة وصعدة ومطار صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حافظ على الخطوات التي رسمتها لنفسك في مجال عملك. فأنت على الطريق الصحيح. تجنب الكلام الجارح الذي يسيء إلى من تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
عليك تقوية علاقتك برؤسائك في العمل أكثر. لا تعجبك تصرفات الحبيب خصوصا مع أشخاص لا تثق بهم.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
خذ المزيد من الدورات التدريبية لتطوير نفسك أكثر. اصبر قليلا على الحبيب ولا تتعجل عليه.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
كن عادلا وحياديا في التصرف مع موظفيك، فأنت تنحاز لأحد من دون الآخر. رغم قرب المسافة بينك وبين من تحب إلا أنك تشعر ببعده.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تقبل التغيرات التي تحدث في مجال عملك. الحضور المميز الذي يتمتع به الشريك يشعرك بالغيرة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تحاول اليوم أن تبدأ مشروعا جديدا مع زملاء في العمل. لقاء عمل يجمعك مع شخص تعجب به وبشخصيته.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
رغم أفكارك البناءة إلا أن الشركة ترفض تنفيذها في الوقت الحالي. امنح الشريك المزيد من الثقة لتقوي علاقتك به.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
ابذل المزيد من الجهد ليلاحظ مديروك كفاءتك في العمل. كن أكثر جرأة واخبر من تحب بحقيقة مشاعرك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا توكل مهامك إلى أحد، وأنجزها بنفسك. لا تدخل الأمور المالية في علاقتك العاطفية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تفكر جيدا في تغيير نشاط شركتك والاتجاه إلى نشاط جديد أكثر ربحا. لا تدخل في علاقة عاطفية أنت مدرك أنك لن تلتزم بها.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
استعن بأصحاب الخبرة في القرارات الجديدة التي تريد اتخاذها. رغم معرفتك بعدم نجاح علاقتك العاطفية إلا أنك تصر على الاستمرار بها.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تجعل الفشل في مشروع يحبطك ويثبط عزيمتك. الأمور تسوء بينك وبين من تحب، احذر من تصرفاته.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصياحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

يعتقد فطاحل العرب أنّ الكنيست «الإسرائيلي» أقرَّ «قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين»، بل الكنيست أقرَّ قانون إعدام العرب جميعاً.
سُحقاً للعرب إن لم يُدركوا هذا الأمر حتى الآن!

Hani A Chahine

ترمب: أكبر جسر في إيران ينهار ولن يستخدم مجددا أبدا والمزيد قادم في الطريق

ترامب يعاني من أزمة نفسية وعسكرية وسياسية لدرجة أنه أصبح يتفاخر بتدمير جسر مدني، ويقول بشكل واضح وصريح: «سنعيد إيران إلى العصر الحجري»، وهو يتحدث عن إيران وليس عن النظام، ولم تعد المسألة مسألة نووي ولا نظام ولا صواريخ، بل إيران بكل ما فيها من بشر.

محمود المغربي

عندما شنوا الحرب والعدوان على اليمن استهدفوا منشآته وبنيته التحتية وكانوا يقولون: «نحن نستهدف الحوثيين»، ونفس الكلام يرددونه بعد أن شنوا الحرب والعدوان على إيران، يقولون: «نحن نستهدف الحرس الثوري»!

الصالحي محمد

وفتح ويش اللي اخمدهم من سنين إلّا مقابلة تسيفي ليفني، حيث قالت إنها مدري أيش سوت مع قياداتهم وعددت بعضهم بالاسم خدمة لـ»إسرائيل»، يعني الأمور الإبستينية ضالعة في هذه الأمة من عقود!
وأعجبتني أنها قالت إنها استفتت في هذا أحد مشائخهم!!

عجراف العزي

ويا أبانا، نصلي أن تمنحه النصر

الصورة واضحة مكتملة للجميع، فقط بعضهم يتظاهر بعدم الفهم
لئلا تكشف خيانته وسقوطه وارتهانه وتعرضه للابتزاز!
صلوات تُقام في البيت الأبيض لتحصين وحماية ترامب، وفي مضامين صلواتهم كشفت الحقيقة كاملة، حقيقة ما هي وظيفة ومهمة ترامب حصراً!
ومن بابا الفاتيكان جاء الرد: «الرب يرفض صلوات القادة الذين يشنون الحروب وأياديهم ملطخة بالدماء»!

عدنان يحي الوزير

طائرة (F35) مصممة بمقعد لطيار واحد فقط، فكيف استعادت طياراً وبقي طيار؟!
تتحاشى أمريكا عار الهزيمة لأحدث ترسانتها العسكرية وفشلها الذريع باختلاق أكاذيب!

جميل طالب

أفضل عمل يمكن أن ينجح فيه ترامب هو أن يكون «جمل معصرة»؛ لأنه يجيد الدوران في نفس المكان، ويكرر نفس الكلام!

محمد الفرح

ترامب فعلاً نجح في تغيير النظام في إيران؛ ولكن ليس النظام السياسي، بل النظام المائي في مضيق هرمز!
عندما يكون قائدك أرعناً «إبستيني»، فالوضع سيكون كارثياً!!

احمد المؤيد

إيران ليست مجرد دولة، بل أسطورة الصمود؛ فبرغم كل الغارات والضربات، صواريخها تُمطر العدو، وغواصاتها ترصد الأساطيل، وشعبها يقف كالجبال.
قدراتها لم تنكسر، بل ازدادت صلابة.
ستنتصر، والتاريخ يكتبه الإيرانيون بدمائهم وصواريخهم.

نشوان الشاوش

تخيّلوا فداحة ما وصل إليه الوهن في الوعي العربي!
إسقاط الطائرة الأمريكية في إيران أعلن منذ صباح الجمعة، لكن كثيرين لم يصدقوا، وبعضهم قابل الخبر بالسخرية والتهكم، ولم يطمئنوا إليه إلّا بعدما جاءهم الختم الأمريكي من البيت الأبيض والبنتاغون!
وكأن الحقيقة لا تصير حقيقة عندهم إلّا إذا باركتها واشنطن!
يا للخسارة! لم تعد الهزيمة في الميدان وحده، بل تسللت إلى العقول حتى صار العدو هو المرجع الأخير للتصديق والتكذيب!

مها الحرازي

يحدد مخرجات الحرب مَن خاضها ودفع كلفتها، لا مَن يطرح آمالاً بأن يكون وحساباته ضمنها وأن يحظى بجزءٍ من مخرجاتها بإذن الآخرين.
لا يُصنعُ التاريخ بالاستئذان للحضور أو المشاحنات الإعلامية، بل بالمواقف والصمود عليها ودفع كلفتها.

حسن احمديان

صنعاء.. خلية لـ«الموساد» في قبضة الأمن

صنعاء

كشف جهاز الأمن والمخابرات في صنعاء، عن إلقاء القبض على عدد من العناصر التي عملت مع مخابرات العدو «الإسرائيلي».

وأوضح جهاز الأمن والمخابرات في بيان صادر أمس، أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عدد من العناصر التي عملت بصورة مباشرة مع مخابرات العدو «الإسرائيلي» عبر جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان)، وجهاز الاستخبارات والمهمات الخاصة (الموساد) وجهات إسرائيلية أخرى.

وأشار إلى أن تلك العناصر نفذت أعمالا تجسسية لصالح العدو الإسرائيلي، برفع معلومات عسكرية وأمنية، وإحداثيات لمواقع عسكرية وأمنية ومعلومات مهمة ومتنوعة عن عدد من المنشآت الاقتصادية في بلادنا، واستخدمت لتنفيذ أعمالها عددا من البرامج التجسسية وبرامج للتواصل ذات طابع تجسسي.

وثمن جهاز الأمن والمخابرات تعاون ويقظة ووعي أبناء الشعب اليمني المجاهد العزيز، الذي كان ولا يزال السد المنيع في وجه كل المشاريع التآمرية والتخريبية للأعداء.

ودعا كافة أبناء الشعب اليمني للمزيد من اليقظة والوعي، والذي كان له دور مهم في إفشال مؤامرات الأعداء لاستهداف بلدنا، أو محاولة ثنيه عن مواقفه المتقدمة نصرة للشعب الفلسطيني ولقضايا الأمة الإسلامية، وفي الوقوف ضد المخطط الصهيوني المسمى بـ«إسرائيل الكبرى».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأحد
17 شوال 1447هـ
5 نيسان/أبريل 2026
العدد 1831

nojournalism@gmail.com

لا طِبت يا جَرْح طعنة حاقدة ما اندملْ
بغير حقي ومَن بَعدي ومَن قد خَلَتْ
مُصاب الاسلام في كَبْد الرِّسالة جَللْ
سَرطن خَلايا نَمَت في الظِّل واستفحلتْ
نصاب حَد الخيانة للحساب اكتملْ
بِقوَّة اللّه وارِد سُوقها ما فَلتْ

عبدالرقيب الوجيه

حامض نيتريك

كل الأشياء تُباع
وتُشترى بالعملة نفسها؛
إلّا الوطن، قد يُباع بالخيانة
ويُشترى بالدم.

تشي جيفارا

اليوم الـ 105 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

وفاة 3 فتيات غرقا في حجة

حجة

لقيت ثلاث فتيات حتفهن غرقا في حادثة مأساوية شهدتها إحدى قرى محافظة حجة شمال غربي اليمن.

وأفادت مصادر محلية أن الحادث وقع مساء الجمعة في قرية بيت القحمي بعزلة جبل نمر، مديرية بني العوام، حيث سقطت الفتيات، وهن من أسرة واحدة وصغيرات في السن، داخل خزان مياه، ما أدى إلى وفاتهن في ظروف لا تزال غير واضحة تمامًا.

وبحسب روايات الأهالي، بدأت الواقعة بسقوط الطفلة الصغرى في الخزان، لتندفع شقيقتها في محاولة لإنقاذها، لكنها غرقت، قبل أن تحاول الشقيقة الكبرى إنقاذهما، إلا أنها لقيت المصير ذاته.

وتتكرر مثل هذه الحوادث في عدد من المحافظات اليمنية، خاصة مع موسم الأمطار، في ظل انتشار الخزانات والآبار المكشوفة في المناطق الريفية، ما يشكل خطرًا مستمرًا على السكان، خصوصًا الأطفال.

عبدالمجيد التركي

نافذة

فقدت الإحساس بالوقت..
مثل نافذة ريفية تلهو بها الريح
وتساوى عندها الليل والنهار.
نافذة من خشب متعدد،
لا تدري من أي شجرة تم قطعها..
أفقدها المنشار قدرتها على التذكر
وعلى الاخضرار مرة أخرى.
نافذة محنطة منذ أربعين عاما
لا تتذكر البذرة التي نبتت منها،
لا تتذكر إن كانت من الأشجار المورقة
أو المثمرة..
كل ما تعرفه أنها مقطوعة من شجرة
وأن رائحة الطلاء الأزرق
لم تفلح في تغطية طعم الصدأ الذي
تركته الفأس
في مفاصلها.
لم يعد يفتحها أحد،
ولم تعد الوزغة تلتصق بزجاجها
بانتظار ذبابة،
ولم أعد موجودا لأتأمل بطن الوزغة
وأصابعها
من خلف الزجاج..
حتى الريح توقفت عن الصفير
بعد أن تحولت النافذة إلى إطار
فارغ.